وجعلنا الأنهر تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا
من بعدهم قرنا آخرين ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه
بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين وقالوا لولا أنزل
عليه ملك ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا
لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل من قبلك
فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون قل سيروا في الأرض ثم
انظروا كيف كان عاقبة المكذبين قل لمن ما في السموت والأرض
قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم إلى يوم القيمة لا ريب
فيه الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون وله ما سكن في الليل
والنهار وهو السميع العليم قل أغير الله أتخذ وليا فاطر السموت
والأرض وهو يطعم ولا يطعم قل إني أمرت أن أكون أول من أسلم
ولا تكونن من المشركين قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم
عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين
وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخير
فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير
قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وأوحي إلي
هذا القرءان لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله
آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون

الذين آتيناهم الكتب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الذين
خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا
أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظلمون ويوم نحشرهم جميعا ثم
نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن
فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا
على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع إليك
وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن يروا
كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا
إن هذا إلا أساطير الأولين وهم ينهون عنه وينؤون عنه وإن
يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا
يليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم ما
كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكذبون
وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى إذ وقفوا على
ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما
كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم
الساعة بغتة قالوا يحسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم
على ظهورهم ألا ساء ما يزرون وما الحيوة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار
الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون

Coventry University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)